

الأغاني

- (فقد أضْحَى لِجَحَىِّ بِنِي جَنَابِ ... قِضَاءُ الْأَرْضِ وَالْمَاءِ الرَّوَاءِ) .
(وَيَصْدُقُ طَاعِنُنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ ... وَعِنْدُ الطَّعْنِ يُخْتَبَرُ اللِّقَاءُ) .
(نَفِيذًا نَخْوَةَ الْأَعْدَاءِ عِذَا ... بِأَرْمَاحِ أَسِنَّتِهَا طِمَاءُ) .
(وَلَوْلَا صَبْرُنَا يَوْمَ التَّقِينَا ... لَلْقَيْنَا مِثْلَ مَا لَقِيتُ صُدَاءُ) .
(غَدَاةً تَعْرُضُوا لِيَدَيَّ بَغِيضٍ ... وَصِدْقُ الطَّعْنِ لِلذَّوْكِ شِفَاءُ) .
(وَقَدْ هَرَبَتْ حِذَارَ الْمَوْتِ قَيِّنٌ ... عَلَى آثَارِ مَنْ ذَهَبَ الْعَفَاءُ) .
(وَقَدْ كُنَّا رَجُونَ أَنْ يُمِدَّوَا ... فَأَخْلَفْنَا مِنْ أَخْوَتِنَا الرَّجَاءُ) .
(وَأَلْهَى الْقَيِّنَ عَنِ نَصْرِ الْمَوَالِي ... حِلَابُ الذَّبَابِ وَالْمَرَعَى الضَّرَاءُ) .

وقال أبو عمرو الشيباني كان أبرهة حين طلع نجداً أتاه زهير بن جناب فأكرمه أبرهة وفضله على من أتاه من العرب ثم أمره على ابني وائل تغلب وبكر فوليهم حتى أصابتهم سنة شديدة فاشتد عليهم ما يطلب منهم زهير فأقام بهم زهير في الجدب ومنعهم من النجعة حتى يؤدوا ما عليهم فكادت مواشيهم تهلك فلما رأى ذلك ابن زيبابة أحد بني تيم بن ثعلبة وكان رجلاً فاتكاً بيت زهيراً وكان نائماً في قبة له من آدم فدخل فألغى